

المجلد (٨)، العدد (٢٩)، الجزء الأول، مارس ٢٠١٩، ص ص ١١٣ - ١٤٤

أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الانفعالي في تحسين جودة
الحياة وتنمية التفاؤل لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي
ذوى صعوبات التعلم في القراءة

إعداد

شيماء أحمد السباعي

ماجستير علم النفس التربوي
معهد البحوث و الدراسات العربية - القاهرة
جامعه الدول العربية

DOI: 10.12816/0053336

أثر برنامج تدريبي قائم على مهارات الذكاء الانفعالي في تحسين جودة الحياة وتنمية التفاؤل لدى عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي ذوى صعوبات التعلم فى القراءة
إعداد

شيماء أحمد محمود السباعى (*)

ملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الذكاء الانفعالي في تحسين جودة الحياة والتفاؤل لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة. وقد تكونت عينة البحث من ٢٠ تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوات صعوبات التعلم فى القراءة. وتم تطبيق مقياس الشعور بجودة الحياة لذوى صعوبات التعلم (تعريب وتقنين فوقية السيد ومحمد حسين) ومقياس التفاؤل (إعداد عبد الفتاح واخرون) على المشاركين فى البحث، وتم تدريب التلميذات على البرنامج التدريبي المقترح. وباستخدام اختبار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى و البعدى أشارت نتائج البحث الى ما يلى: وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى و البعدى على مقياس جودة الحياة ببعديها (الأهمية والرضا) لصالح القياس البعدى. ووجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفاؤل بأبعاده الاربع (علاقات إجتماعية، جوانب تعليمية، سمات شخصية، اسلوب الحياة) وذلك لصالح التحسن فى القياس البعدى.

الكلمات المفتاحية: مهارات الذكاء الانفعالي، جودة الحياة، التفاؤل، ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.

(*) ماجستير علم النفس التربوى - ايميل: shimaa.elsebaey@gmail.com

The impact of a training program based on the skills of emotional intelligence in improving the quality of life and the improvement of optimism among a sample of fifth grade pupils with learning disabilities in reading**Shimaa Ahmed Elsebaey^(*)****Abstract**

The current research aims to identify the impact of a training program based on the skills of emotional intelligence in improving the quality of life and the improvement of optimism among a sample of fifth grade pupils with learning disabilities. The sample consisted of 20 pupils from the fifth grade of primary schoolgirls with learning difficulties in reading. It was applied a scale of the quality of life for people with learning difficulties and measure of Optimism to the participants in the research, students were trained on the proposed training program. Using a t-test to determine significance of differences between the mean scores of the experimental group of children with learning difficulties in reading in two measurements pre and post test indicated the search results to the following: the presence of significant differences between the mean scores of the experimental group of children with learning difficulties in reading in two measurements pre and post test to measure the quality of life in its two dimensions (importance and satisfaction) for the benefit of post measurement; and the existence of significant differences between the mean scores of the experimental group of children with learning difficulties in reading in two measurements pre and post test to measure the four dimensions of Optimism in favor of the improvement in post measurement.

Keywords: Skills of emotional intelligence, quality of life, optimism learning disabilities in reading.

(*) Email: shimaa.elsebaey@gmail.com

مقدمة

حظي مفهوم الذكاء الانفعالي في العقدين الأخيرين بإهتمام الكثير من الباحثين في علم النفس التربوي نظرا لأهميته ودوره الفعال في حياة الفرد وصلته الوثيقة بتفكيره وذكائه. فلقد أكد (جولمان، ٢٠٠٠) على أن الذكاء الانفعالي أكثر أهمية لنجاح الفرد في الحياة إذ إنه يلعب دورا هاما في النجاح في العمل والدراسة والحياة الاجتماعية. إن ما يملكه الفرد من مهارات الذكاء الوجداني يشكل الأساس الأول في تحقيق التوافق والتكيف في الحياة ويعد عاملاً أساسياً ومهماً في نجاح الفرد والشعور بالسعادة والرضا. فالذكاء الانفعالي يرتبط بالسعادة (الخولى، ٢٠٠٢) ويرتبط بجودة الحياة (عويس، ٢٠٠٦) (الفرا والنواجحة، ٢٠١٢).

وكذلك أصبحت جودة الحياة بؤرة تركيز الكثير من البحوث والدراسات، وتكمن جودة الحياة داخل الخبرة الذاتية للشخص، وعادة ما يتم تعريف مفهوم جودة الحياة في ضوء بعدين أساسيين: البعد الذاتي والذي يتضمن أبعاد فرعية تتمثل في: الرفاهية الشخصية والإحساس بحسن الحال، الرضا عن الحياة والسعادة. والبعد الموضوعي مثل: أوضاع العمل، مستوى الدخل، المكانة الاجتماعية والاقتصادية، وحجم المساندة من شبكة العلاقات الاجتماعية. وتفسر جودة الحياة من خلال إدراكات الفرد ومشاعره وتقييماته لخبراته الحياتية.

ويعتبر التناؤل من المنبئات بالتوافق النفسى والاجتماعى، وقد أظهر العديد من البحوث ارتباطه الإيجابى بالسعادة والثقة بالنفس وجودة الحياة. وفي هذا السياق تشير منظمة الصحة النفسية إلى أن التناؤل هو عملية نفسية إرادية تولد أفكارا ومشاعر للرضا والتحمل والثقة بالنفس، وهى سمة مهمة يحتاج إليها ذوو صعوبات التعلم. فالتناؤل بمفهوم الذكاء الانفعالي موقف يحمى من الوقوع فى اللامبالاة و فقدان الامل والاصابة بالاكنتاب فى مواجهة مجريات الحياة (خليل، ٢٠٠٩).

مشكلة الدراسة:

يشكل الأطفال ذوو صعوبات القراءة نسبة كبيرة من الحالات الشائعة بين الأطفال ذوو صعوبات التعلم. ونظرا لعجزه عن مسايره زملائه فى الدراسة، وفشله فى تحسين معدل تحصيله الدراسى، يتبنى مفهوما سلبيا عن ذاته، وبمرور الوقت ينخفض

جهده وبتزايد اعتماديته على غيره. فالصعوبات في هذا المجال يمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق والافتقار إلى الدافعية وانحسار احترام الذات والآخرين وقصور في السلوك الاجتماعي والانفعالي (القبطان، ٢٠١٠: ٢٩).

لذا، تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- هل يؤدي تدريب تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسى من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة على البرنامج التدريبى المقترح فى تحسين مستوى جودة الحياة ؟
- ٢- هل يؤدي تدريب تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم الاساسى من ذوى صعوبات التعلم فى القراءة على البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية سمة التفاؤل؟

هدف الدراسة:

إستهدفت الدراسة تحقيق عدد من الاهداف وهى:

- ١- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبى المستخدم لتحسين جودة الحياة لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.
- ٢- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبى فى تنمية سمة التفاؤل لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها لذا تكمن أهمية الدراسة فيما يلى:

الاهمية النظرية

- الاهتمام بجزء من اهتمامات علم النفس الإيجابي، والمتمثل في الذكاء الانفعالي وتوضيح كيف يمكن للذكاء الانفعالي ان يساعد فى تحسين جودة الحياة والتي يحتاجها ذوى صعوبات التعلم لمواجهة مشكلاتهم السلوكية والاكاديمية.
- الاهتمام بفئة ذوى صعوبات التعلم حيث تعتبر هذه الفئة من اكبر فئات التلاميذ ذوى الاعاقات وخاصة الاهتمام بفئة المعسررين قرائيا وذلك لانها من اهم المشكلات فى المرحلة الابتدائية.

أما الأهمية التطبيقية تكمن في:

- تقديم برنامج تدريبي قائم على الذكاء الانفعالي لتحسين جودة الحياة تنمية التفاوض. والبرنامج المقترح متعدد الأنشطة يحتوى على ابعاد نفسية ومعرفية وحركية، وبهذا يتفق مع الدراسات التي توصلت الى ان العلاج عن طريق برنامج متعدد الجوانب افضل من البرامج الاحادية.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الانفعالي:

يعرفه (الكافورى، ٢٠٠٧، ص ٤٠) بأنه قدرة الفرد على الانتباه والوعى بمشاعره وانفعالاته وضبطها وادارتها واستثمارها في تحفيز ذاته والوعى بمشاعر الاخرين وانفعالاتهم والتعاطف معهم، وتحسين مهارات التواصل الانفعالي والاجتماعي مع الاخرين، وتطوير العلاقات الايجابية التي تحقق للفرد وللآخرين النجاح في شتى جوانب حياتهم. والتعريف الاجرائي للذكاء الانفعالي هي الدرجة التي يحصل عليها تلميذ ذوو صعوبات التعلم على مقياس الذكاء الانفعالي المستخدم في البحث إعداد (الكافورى، ٢٠٠٧).

أما التعريف الاجرائي للبرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الانفعالي هو برنامج منظم ومخطط يشتمل على عدد من الاساليب والفنيات التي تساعد على تنمية مهارات الذكاء الانفعالي لذوو صعوبات تعلم القراءة بهدف الشعور بجودة الحياة والتفاوض.

جودة الحياة:

تعرف (عبد الفتاح وسعيد، ٢٠٠٦: ٢٠٤) على انها الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بحسن الحال واشباع الحاجات والرضا عن الحياة فضلا عن ادراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة الى جانب الصحة الجسمية الايجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع. وتعتبر الأهمية والرضا من ابعاد الجانب الذاتي لجودة الحياة. وتعرف الأهمية تبعاً لمن أعد الاختبار المستخدم لجودة الحياة في البحث الحالي بأنها شعور الطفل نحو بعض الجوانب المتعددة في حياته من حيث درجة مغزى وثقل الاشياء التي تمثلها له. ويعرف الرضا على أنه شعور الطفل نحو بعض الجوانب المتعددة في حياته من حيث درجة قناعته وأرتياحه لهذه الاشياء.

وأقتصرت الباحثة في تعريف جودة الحياة في البحث الحالي على الجانب الذاتي وذلك لأن البحث الحالي يركز على تأثير مهارات الذكاء الانفعالي على شعور الطفل بجودة حياته من خلال شعوره بالرضا عن حياته وعلاقاته مع الآخرين ومدى أهمية صحته وممتلكاته وسعادته الشخصية وعلاقاته مع الآخرين بالنسبة له، أما الجانب الموضوعي فليس له تأثير في هذا البحث لأنه ثابت في القياسين القبلي والبعدي.

أما التعريف الاجرائي لجودة الحياة فهي الدرجة التي يحصل عليها تلميذ ذوو صعوبات التعلم على مقياس جودة الحياة المستخدم في البحث إعداد (Robert Cummins, 1997) تعريب وتقنين (عبد الفتاح و سعيد، ٢٠٠٦).

التفاؤل:

تعرفه (عبد الفتاح واخرون، ٢٠٠٩) إستعداد الفرد لتوقع حدوث أشياء إيجابية تتمثل في نظرة الفرد الايجابية نحو مستقبله وقدرته على التواصل مع العلاقات الاجتماعية والثقة على التحصيل وتحقيق أهدافه ونظرته الايجابية نحو المجالات الحياتية. أما التعريف الاجرائي للتفاؤل فهي الدرجة التي يحصل عليها تلميذ ذوو صعوبات التعلم على مقياس التفاؤل لذوى صعوبات التعلم المستخدم في البحث إعداد (عبد الفتاح واخرون، ٢٠٠٩).

صعوبات تعلم القراءة:

تعرف (جلجل، ٢٠١١: ٨) العسر القرائي " الدسلكسيا " بأنها اضطراب نوعي مبني على أساس اللغة من أصل تكويني، وتتميز بصعوبات في فك رموز الكلمة المفردة وعادة تعكس قدرات تشغيل فونولوجي (صوتي) غير ملائم. ويعرف الاتحاد العالمي لعلم الأعصاب الدسلكسيا بأنها "اضطراب يظهر في صورة صعوبة تعلم القراءة على الرغم من وجود التدريس التقليدي والذكاء المناسب والفرصة الثقافية والاجتماعية.

أما التعريف الاجرائي للتلميذ ذوو صعوبات التعلم في القراءة فهو تلميذ الصف الخامس الابتدائي الذي تم إحالته بواسطة المعلم، وحصل على درجات ضعيفة في اختبار تشخيص العسر القرائي وهو تلميذ متوسط الذكاء العقلي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الذكاء الانفعالي

للذكاء الانفعالي أهمية كبيرة في تنمية قدرات ذوي صعوبات التعلم ومساعدتهم للتخلص من المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعانون منها. وفيما يلي عرض لعلاقة أبعاد الذكاء الانفعالي بحسب نظرية جولمان للذكاء الانفعالي بصعوبات التعلم.

الوعي الذاتى Self-awareness :

تعنى القدرة على وعى الفرد بمشاعره وانفعالاته وتتضمن التقييم الدقيق للذات ويعني معرفة مواطن القوة والضعف لدى الفرد والثقة بالنفس وتعني الإحساس بقيمة الذات وقدراتها وبمراجعته الأدبيات التي تشير الى المشكلات والصعوبات الاجتماعية و السلوكية التي يعانيها ذوي الصعوبات التعليمية فقد وجدت الدراسات في هذا المجال أن الطلاب من هذه الفئة يعانون من الإحباط، والتوتر، والاكتئاب وتطویر مشاعر سلبية نحو قيمتهم الذاتية نتيجة لفشلهم في التحصيل الأكاديمي ويعانون من مشكلات في العلاقات مع الآخرين نتيجة اضطراب وسائل الاتصال.

إدارة الانفعالات Emotional management :

تعنى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وتنظيم الافكار والافعال واستخدامها بصورة لائقة لمواجهه انفعالات الاخرين. لقد أشارت نتائج دراسة (سليمان ولعيس، ٢٠١٢) إلى أن الطلاب من ذوي الاحتياجات (منهم ذوي صعوبات التعلم) لا يتصفون بالمستوى المقبول من الذكاء الانفعالي. وقد تفسر هذه النتيجة إلى أن طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة في المحيط المدرسي، قد لا تتسم بالايجابية، إذ لا تتيح الفرصة لطلاب ذوي الاحتياجات بالتعارف والتواصل وتوطيد العلاقات الإنسانية فيما بينهم. فالطفل ذوو صعوبات التعلم يعاني من مشاكل في تنظيم الذات والفهم والتفاعل الاجتماعي. وهدفت دراسة (القمش وآخرون، ٢٠١٣: ١٩٧) الى تغيير سلوك ذوي صعوبات التعلم من خلال تعليمهم المهارات التي تساعدهم في تغيير افكارهم السلبية الى ايجابية لحل المشكلات الصفية التي تواجههم.

التعاطف Empathy :

يؤكد (جولمان، ٢٠٠٠: ١٤٣) على ان التعاطف يقوم على اساس الوعي الذاتي فبقدر ما نكون قادرين على تقبل مشاعرنا وإدراكها نكون قادرين على قراءة مشاعر الآخرين ويعني قراءة مشاعر الآخرين والاندماج معهم والاتصال بهم وادراك انفعالاتهم لقد اكد (خليفة والزيود، ٢٠٠٨: ١٢٠) ان من العوامل الخارجية المرتبطة بصعوبات التعلم هي شعور الأطفال بعدم الأمان والانسجام والشعور بعدم الحب والدفء، سواء في البيت أم في المدرسة، الأمر الذي يؤثر بصورة كبيرة على الأساس النفسي بل وحتى الفسيولوجي للتعلم إذا ما تعرض لفترة طويلة من الحرمان العاطفي والاجتماعي وشعور يفقد للعلاقات البنشخصية في البيت والمدرسة.

الدافعية Motivation:

تعنى التقدم والسعي نحو الدوافع بحيث يكون لدى الفرد هدف يسعى لتحقيقه مع مقاومة الاحباطات والضغوط. فمستوى الدافعية يؤثر سلبا او ايجابا على مستوى الاداء فى مختلف المجالات، وتشير (عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٩: ٩٩) ان ذوى صعوبات التعلم يعانون من شعورهم بالعجز وافتقارهم الى النجاح وعدم القدرة على التعلم مما يؤدي الى تدنى ثقتهم بأنفسهم. واکدت الدراسة على اهمية التفاؤل لدى ذوى صعوبات التعلم والتي تساعد فى زيادة الدافعية لديهم. وأثبتت دراسة (King, 2008) أن ذوى صعوبات التعلم أظهروا قدرتهم على استخدام الذكاء الانفعالي فى تحسين قدراتهم الاكاديمية.

المهارات الاجتماعية Social skills:

وتعنى قدرة الفرد للتواصل الايجابى مع الاخرين. حيث يؤكد (أبو هاشم، ٢٠٠٨: ١٦٢) على وجود ارتباط موجب بين الذكاء الانفعالي وكلاً من المهارات الاجتماعية ومواجهة الآخرين والحديث معهم والاتجاه الإيجابي نحو الآخرين. واکدت الدراسة ان الاطفال الذين ينخفض لديهم الذكاء العقلى ولديهم درجة عالية فى الذكاء الانفعالي قادرين على تكوين صداقات نظرا لما يتمتعون به من قدرة على التسامح والتقبل من الاخرين واتفقت معها دراسة (Mavroveli, et al., 2009) فى ان الذكاء الانفعالي يرتبط إيجابيا بدرجة التقبل بين الاقران والسلوك الاجتماعى الايجابى. واکدت دراسة (العلوان، ٢٠١١) على ان الذكاء الانفعالي يرتبط بالمهارات الاجتماعية

التي تمكن الفرد من مواجهة المواقف المحرجة والشعور بالكفاءة الذاتية مما يجعله يشارك الآخرين انشطتهم بما يحقق له الاستمتاع بالحياة والتمتع بصحة نفسية جيدة. وظهرت نتائج دراسة (العويدى، ٢٠١٣) الى ان ذوى صعوبات التعلم أظهروا ضعفاً فى ابعاد التكيف والكفاية الاجتماعية والكفاية الشخصية عن العاديين وذلك لان ذوى صعوبات التعلم يفنقرون الى انماط مختلفة من المهارات الاجتماعية فلديهم نقص الحساسية تجاه مشاعر الآخرين.

ثانيا: جودة الحياة

يؤكد (Pukeliene, V., & Starkauskiene, V., 2011, p.150) على إن تحليل مستويات جودة الحياة وانواعها كشفت ان جوهر جودة الحياة قد يكون اكثر دقة ليس فقد من خلال محاولة تعريف المصطلح ولكن باجراء تحليل اكثر تفصيلا لعوامل جودة الحياة ومجموعاتها التي تؤثر فى جودة الحياة. ولعرض الابحاث التي تناولت جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم نلاحظ ان بعضها قام على قياس جودة الحياة وتحديد العوامل المؤثرة عليها كما فى دراسة (عبد الفتاح وسعيد، ٢٠٠٦) حيث أظهرت أن اهم عامل من العوامل المؤثرة على جودة حياة ذوى صعوبات التعلم هى جودة الحياة الاسرية والموارد المتاحة لديها. وفى نفس السياق قامت دراسة (خطاب، ٢٠١٤) بتدريب ذوى صعوبات التعلم على مهارة إدارة الضغوط لتحسين جودة حياتهم وفى الاطار ذاته ما قدمته دراسة (سليم، ٢٠١٥) أن تنمية الكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم قد ساعد على شعورهم بنوع من جودة الحياة والرضا والسعادة النفسية وانجاز المهام. ومن المداخل الحديثة ما قدمه (غانم، ٢٠١٦) بوضع تصور مقترح لدور اخصائى خدمة الفرد فى مساعدة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى تحسين جودة حياتهم من خلال دوره (كمعالج، وكمعلم، كوسيط، كمدافع، كمخطط، كمستشار).

مما سبق يتضح ان هناك اهتمام بتحسين جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم على الرغم من قلة الابحاث الاجنبية، وقلة الابحاث العربية التي اهتمت بتحسين جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم. اما معظم الابحاث التي تناولت مفهوم جودة الحياة كانت مع طلاب الجامعة. لذا تهتم الباحثة بتحسين جودة الحياة لذوى صعوبات التعلم من خلال تنمية مهارات الذكاء الانفعالى

والتي اثبتتها دراسات سابقة بأن هناك علاقة ايجابية بين تنمية مهارات الذكاء الانفعالي وتحسين جودة الحياة كدراسة (عجاجة، ٢٠٠٧) ولذا ترى الباحثة انه يمكن تحسين جودة الحياة ببعديها الالهية والرضا وذلك بزيادة شعور الطفل ذوو صعوبات التعلم بدرجة أهمية الاشياء التي تمثلها له ودرجة الرضا عن هذه الاشياء من خلال البرنامج التدريبي المقترح في البحث الحالي بتنمية مهارات الذكاء الانفعالي لديهم.

ثالثا: التفاؤل

يشير مفهوم التفاؤل الى ميل الفرد للاعتقاد بحدوث النتائج الايجابية، أو النجاح في المستقبل، بينما يشير التشائم إلى اعتقاد الفرد بحدوث النتائج السلبية في المستقبل (Augusto, et al., 2011, 465) أكدت الدراسات أن التفاؤل سمة مرتبطة بالصحة النفسية وانها ترتبط بالسعادة والاتزان الانفعالي والطموح والامل والرفاهية النفسية (عبد الفتاح واخرون، ٢٠٠٩) (الخيكانى واخرون، ٢٠١٤) (Hutz, et al., 2014) (خرنوب، ٢٠١٦). وأكدت (عبد الفتاح واخرون، ٢٠٠٩) على أهمية التفاؤل بالنسبة لذوى صعوبات التعلم حيث أنه له دور كبير في التخفيف من أثر هذه الصعوبات ولزيادة الدافعية لديهم ومن ثم علاج الصعوبات والتأثير في مفهوم الذات. واتفقت معها دراسة (Huan,et al.,2006) الى ان التفاؤل يؤثر ايجابيا على صعوبات التعلم مما يؤدي الى انخفاض صعوبة التعلم .

دراسات وبحوث سابقة:

دراسات تناولت فاعلية برامج الذكاء الانفعالي لدى ذوى صعوبات التعلم أظهرت نتائج الدراسة (رزق الله، ٢٠٠٦) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في مهارات الذكاء العاطفي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في (مهارات فهم الانفعالات الشخصية، ومهارة فهم العلاقات البيشخصية، وفي الذكاء العاطفي ككل والانطباع الإيجابي). ودراسة (الكافوري، ٢٠٠٧) هدفت الدراسة الى تصميم برنامج يتضمن تدريبات الذكاء الانفعالي واثره في زيادة الذكاء الانفعالي والكفاءة الاجتماعية لذوى صعوبات التعلم

واثبتت نتائج البحث ارتفاع في مستوى الذكاء الانفعالي بعد التعرض للبرنامج وحدوث تحسن في الكفاءة الاجتماعية.

توصلت دراسة (عابدين، ٢٠٠٧) إلى وجود تأثير دال إحصائياً للبرنامج المقترح على تنمية الذكاء الانفعالي والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية لذوى صعوبات التعلم. ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين البنين والبنات في الذكاء الانفعالي والمشكلات السلوكية. ومن أهم نتائج وأعدت دراسة (طه، ٢٠١٣) برنامج قصصي يهدف لتحقيق المشاعر الايجابية والسلوك المناسب باستخدام التفكير الإيجابي وظهرت النتائج فاعلية البرنامج القصصي المستخدم في الدراسة، حيث بلغ حجم تأثيره على المجموعة التجريبية (٦٩.٨%).

دراسات تناولت جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم

دراسة (عبد الفتاح وسعيد، ٢٠٠٦) هدفت الدراسة الى قياس جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم مع التركيز على العوامل البيئية التي يمكن ان تؤثر على جودة الحياة لديهم ومدى امكانية التنبؤ بجودة الحياة من خلال العوامل الاسرية والعوامل المدرسية والعوامل المجتمعية. وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين في جودة الحياة لصالح الاطفال العاديين واختلاف جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الاسرة وكان أهم عامل من العوامل المؤثرة على جودة حياة ذوى صعوبات التعلم هي جودة الحياة الاسرية والموارد المتاحة لديها. كما توصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين ذوى صعوبات التعلم والعاديين في جودة الحياة لصالح العاديين واختلاف مستوى جودة الحياة باختلاف مستوى جودة الاسرة لصالح الاسر ذات الدخل المرتفع .

وكان الغرض من دراسة (Weintraub, et al., 2012) هو فحص إذا ما وجد اختلاف لتصورات جودة الحياة المدرسية من طلاب المدارس الابتدائية للأطفال العاديين وذوى صعوبات التعلم. و تبين الدراسة أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم الذين يدرسون في نظام التعليم العام قد يشعرون أنهم يشاركون في الأنشطة المدرسية وراضون اجتماعيا مثل أقرانهم العاديين تماما. وهدفت دراسة (خطاب، ٢٠١٤) الى تدريب الاطفال ذوى صعوبات التعلم على إدارة الضغوط التي

يتعرضون لها لتحسين جودة حياتهم. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الدرجات الدالة على إدارة الضغوط وجودة الحياة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية . وأسفرت نتائج دراسة (غانم، ٢٠١٦) أن جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم منخفضة وقام البحث بوضع تصور مقترح لدور الأخصائي يقوم على أسس ومسلمات واهداف ومراحل للتدخل المهني وتحديد الادوار المختلفة التي يقوم بها اخصائي خدمة الفرد لمساعدة ذوى صعوبات التعلم وتحسين جودة حياتهم.

دراسات تناولت التفاؤل لدى ذوى صعوبات التعلم

أستهدفت دراسة (Huan, et al.,2006) معرفة معرفة أدراك من يعانون من صعوبات التعلم للتفاؤل والفروق بين الذكور والاناث على مقياس التفاؤل وأشارت النتائج الى تأثير التفاؤل إيجابيا على إدراك التلاميذ وتميز الذكور بإرتفاع درجة إدراكهم للتفاؤل من الاناث. وتستعرض دراسة (Klassen,2008) ثلاث دراسات تقدم دليلا على أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم لديهم معتقدات ذاتية أكاديمية متفائلة، حتى في مواجهة الأداء الأكاديمي الضعيف نسبيا . وكشفت الدراسة الثانية عن أن الطلاب ينظرون لأنفسهم على أنهم منخفضى التفاؤل الأكاديمي، في حين أن المعلمين ينظرون إلى الطلاب على أنهم متفائلين للغاية بشأن المهام الأكاديمية. واستكشفت الدراسة الثالثة ان الطلاب ذوى صعوبات التعلم لديهم مستويات معتدلة من التفاؤل حول المهام الأكاديمية، ولكن مستويات أقل من التفاؤل حول قدرات التنظيم الذاتي. وتوصلت نتائج دراسة (عبد الفتاح واخرون، ٢٠٠٩) الى وجود علاقة موجبة بين التفاؤل ومفهوم الذات. ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث على مقياس التفاؤل.

تعليق على الدراسات السابقة:

شكلت الدراسات السابقة وما توصلت له من نتائج نقطة انطلاق للدراسة الحالية بما قدمته من عرض لمشكلات واحتياجات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم. فمن خلال عرض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الانفعالي لدى ذوى صعوبات التعلم تستخلص الباحثة ما يلي:
معظم الدراسات التي تناولت فاعلية برنامج للذكاء الانفعالي كان الهدف الاساسي منها الكشف

عن أهمية البرنامج وتأثيره لحل بعض المشكلات ولقد استقادت الباحثة من الدراسات السابقة بصورة كبيرة فى بحثها الحالى للتأكيد على أن ذوى صعوبات التعلم يعانون من مستوى منخفض فى الذكاء الانفعالى، والذى ساعد الباحثة فى تصميم برنامج تدريبي قائم على تنمية مهارات الذكاء الانفعالى لديهم وذلك بهدف تحسين شعورهم بجودة الحياة.

لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التى أهتمت بجودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم. ولقد أهتمت الدراسات التى تناولت جودة الحياة لدى ذوى صعوبات التعلم بتحديد الفرق بين العاديين وذوى صعوبات التعلم فى الشعور بجودة الحياة، وأهتمت بمدى تأثير البيئة المدرسية على هؤلاء الاطفال والذى يمثل الجانب الموضوعى، ولكنها أهملت الاهتمام بالجانب الذاتى للشعور بجودة الحياة والذى يتمثل فى الشعور بالرضا والاهمية. لذا يركز البحث الحالى على قياس الجانب الذاتى من جودة الحياة وقياس مدى شعور الطفل ذوو صعوبات التعلم بالرضا عن بعض الجوانب فى حياته ومدى أهميتها بالنسبة له. وبالنسبة للدراسات التى تناولت سمة التفاؤل لدى ذوو صعوبات التعلم كانت قليلة وأكدت على أهمية دور التفاؤل فى التخفيف من معاناة ذوو صعوبات التعلم.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

أعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي. والتصميم شبه التجريبي المستخدم هو تصميم المجموعة الواحدة مع القياس القبلى والبعدي نظرا لأن الدراسة الحالية تهدف الى معرفة اثر تدريب الاطفال على البرنامج المقترح كمتغير مستقل، والذى قد يؤدي الى تغير فى قياسات المتغيرات التابعة وهى جودة الحياة والتفاؤل.

مجتمع الدراسة:

تم تحديد سن المشاركون فى البحث من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ١١ سنة تقريبا وهى مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة والتي تمثل أكثر المراحل التى ينتشر بها صعوبات التعلم لدى الاطفال. والعينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى حيث انه من المفترض ان يكون تلميذ الصف الخامس قد وصل الى مستوى قرائى يؤهله ان يكون متمكناً فى القراءة. وتكونت عينة

الدراسة من الإناث حيث أشارت دراسة (عبد الفتاح واخرون، ٢٠٠٩) الى ان طبيعة الاناث تركز على الجوانب العاطفية ولأن الإناث ذوات صعوبات التعلم يجدن صعوبة فى التعبير عن الافكار ولديهن مستوى أقل لاحترام الذات وحالة اكثر حدة من الاكثتاب وأقل تفاؤلاً. وكذلك اثبتت بعض الدراسات ان الإناث أقل شعوراً بجودة الحياة كدراسة (محمود والجمالى، ٢٠١٠).

أدوات الدراسة:

العينة وطرق التعرف على أفرادها:

تم اختيار مدرستين ابتدائيتين حكوميتين بطريقة عشوائية بمدينة دسوق على اساس التشابه من حيث الموقع ومستويات التعليم والمستويات الاجتماعية والاقتصادية وتكونت العينة "ن" من (١٠٠) تلميذة من مدرستين هي مدرسة كفر ابراهيم الابتدائية المشتركة) ٤٩ تلميذة (ومدرسة محمود المغربى الابتدائية المشتركة) ٥١ تلميذة (وتحتوى كل مدرسة على فصلين للصف الخامس الابتدائي).

- **الخطوة الاولى: إحالة المعلم:** تم تحديد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم فى هذه المواد وقد تم الحصول على درجات الطلاب من امتحان الترم الاول. و تم استبعاد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم فى المواد الأخرى و تبقى التلاميذ الذين لديهم صعوبات فى اللغة العربية فقط. ثم طلبت الباحثة من معلم اللغة العربية عمل اختبار تشخيصى فى تحصيل اللغة العربية وبلغت الدرجة الكلية للاختبار التشخيصى ٥٠ درجة وتم استبعاد التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة أكثر من ٢٠ درجة و قد أصبح عدد العينة الجديد (٨٣) تلميذة.
- **الخطوة الثانية: تطبيق اختبار العسر القرائى:** إعداد (جلجل) قامت الباحثة بتطبيق اختبار تشخيص العسر القرائى على أفراد العينة أولاً قبل اختبار الذكاء، حيث اختلفت الدراسات فيما بينها فهناك من طبق اختبار الذكاء ثم اختبار العسر القرائى وهناك من فعل العكس. ويتم تفسير الدرجة على الاختبار في ضوء جدول معايير الأداء الخاص بالاختبار حيث ان معيار الاداء اللازم لتشخيص العسر القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى هى ٥,٦٦. وبعد تطبيق اختبار تشخيص العسر القرائى أصبح عدد العينة الجديد (٧٦) تلميذة بعد إستبعاد عدد ٧ تلميذات حصلن على درجة ٦٧ فأعلى على مقياس العسر القرائى.

- **الخطوة الثالثة: تطبيق اختبار القدرات العقلية:** إعداد (عبد الفتاح، ١٩٨٤) حيث تم تطبيق اختبار القدرات العقلية مستوى (٩-١٢) وتحويل الدرجات الى نسب الذكاء الانحرافية، واستبعاد من تقل نسبة ذكائهم عن ٩٠ وهى تقابل الدرجة الخام ٣٤ فى الصف الخامس وتم تحديد التلاميذ الذين تقع نسبة ذكائهم فى حدود المتوسط او اعلى اى يتمتعون بالذكاء من (٩٠-١٢٠). وبعد تطبيق اختبار القدرات العقلية أصبح عدد العينة الجديد (٥٧) تلميذة بعد إستبعاد عدد ١٩ تلميذة.
- **الخطوة الرابعة: تطبيق مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل:** إعداد (راسل كاسيل، ١٩٦١) تعريب وتقنين (كامل، ١٩٨٧) هو عبارة عن قائمة ملاحظة سلوكية لتكون أداة سيكولوجية تستخدم فى التقدير الموضوعى للتوافق الشخصى والإجتماعى للاطفال من سن رياض الاطفال الى المدرسة الإبتدائية، وهى ثلاثم الاطفال غير القادرين على القراءة. وفى هذه الخطوة تم استبعاد التلاميذ الذين كانت الدرجة التائية للتوافق الكلى للشخصية هى ٦٠ فأكثر. و قد أصبح عدد العينة الجديد (٤٩) تلميذة بعد إستبعاد عدد ٨ تلميذات.
- **الخطوة الخامسة : تطبيق اختبار الفرز العصبى السريع:** إعداد (موتي وآخرون، ١٩٧٨) كان لابد للباحثة التأكد من أن المجموعة السابقة خالية من أي إعاقة عصبية حتى لا يكون العسر القرائي لديهم راجع إلى هذه العوامل قامت الباحثة بتطبيق اختبار الفرز العصبى السريع على العينة الحالية (٤٩) تلميذة. واختارت الباحثة التلاميذ الذين تقع درجاتهم فى حدود الاشتباه وهى ما بين ٢٥ الى ٥٠ وتشير الى عرض أو أكثر من جوانب العجز وهم الاطفال الذين يكون مستوى ادائهم أقل من المستوى المتوقع وفقا لعمرهم. وأستبعدت الحالات التى حصلت على درجات أكثر من ذلك مما يدل على أنهم يعانون من إعاقة عصبية وتم استبعاد الحالات التى حصلت على درجات أقل من ٢٥ لأنها تدل على أنهم عاديين، فأصبح حجم العينة (٤١) تلميذة بعد إستبعاد عدد ٨ تلميذات.
- **الخطوة السادسة: مقياس الذكاء الانفعالى لذوى صعوبات التعلم** إعداد (الكافورى، ٢٠٠٧) فضلت الباحثة استخدام مقياس الذكاء الانفعالى فى البحث الحالى وذلك لأنه يصلح لذوى

صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي وانه يقيس مهارات الذكاء الانفعالي حسب نموذج دانيال جولمان وهي (الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، دافعية الذات، التعاطف، والمهارات الاجتماعية) . تتراوح الدرجة على المقياس بين ٦١-١٨٣ ومن ثم قامت الباحثة بتطبيق مقياس الذكاء الانفعالي على العينة الحالية (٤١) تلميذة وأستبعدت الذين حصلوا على درجات ١٢٥ فأعلى وعددهم ١١ تلميذة، فأصبح حجم العينة (٣٠) تلميذة.

أدوات البحث

تم استخدام الأدوات الآتية وتنقسم إلى أدوات ضبط وتشخيص للعينة وأدوات قياس المتغيرات:

أ) أدوات ضبط وتشخيص العينة:

- مقياس تشخيص العسر القرائي : إعداد (جلجل، ٢٠١١)
- إختبار القدرة العقلية العامة للاعمار من (٩-١١): إعداد (عبد الفتاح، ١٩٨٤)
- قائمة ملاحظة سلوك الطفل: (لرسل كاسيل، ١٩٦١) وتقنين (كامل، ١٩٨٧)
- اختبار الفرز العصبى السريع: وضع الاختبار (موتي وآخرون، ١٩٧٨) وقام بإعداده للبيئة المصرية (كامل، ١٩٨٩)

ب) أدوات استخدمت للتحقق من فروض البحث:

- مقياس جودة الحياة لذوى صعوبات التعلم اعداد (Cummins ,1997) R. تعريب وتقنين (فوقية السيد ومحمد حسين، ٢٠٠٦) مبررات اختيار المقياس: فضلت الباحثة استخدام هذا المقياس في البحث الحالى لانه يصلح لذوى صعوبات التعلم فى الصف الخامس الابتدائى حيث ان المقياس يستخدم للاطفال من سن ١١-١٨ سنة ولانه المقياس الوحيد الذى استخدم لفئة ذوى صعوبات التعلم لقياس جودة الحياة لديهم.
- الكفاءة السيكومترية للمقياس:

- الصدق: تم حساب الصدق عن طريق صدق المحك حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الرتب لسبيرمان هي ٩٦,٠ هي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى ٠,٠١.
- الثبات: تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ لجانب الاهمية ٨٥,٠ وجانب الرضا ٨٨,٠ وتعتبر كافية للثقة في ثبات الاختبار.

- مقياس التفاوض لذوى صعوبات التعلم إعداد (كامليا عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٩) مبررات اختيار المقياس: فضلت الباحثة استخدام هذا المقياس فى البحث الحالى لانه يصلح لذوى صعوبات التعلم فى الصف الخامس الابتدائى حيث ان المقياس يستخدم للاطفال من سن ٩-١٢ سنة ولانه المقياس الوحيد الذى استخدم لفئة ذوى صعوبات التعلم القراءة لقياس التفاوض لديهم.
- الكفاءة السيكومترية للمقياس:

- الصدق: تم حساب الصدق حيث بلغت قيمة المعامل ٩٥,٠ هى قيمة مرتفعة ودالة
- الثبات: تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ وهى ٩٥,٠. وتعتبر كافية للثقة فى ثبات الاختبار.

البرنامج التدريبي لتنمية الذكاء الانفعالى لذوى صعوبات التعلم (إعداد الباحثة)

أهداف البرنامج:

هدف البرنامج الاساسى هو تنمية مهارات الذكاء الانفعالى لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة.

محتوى البرنامج من الاستراتيجيات والفنيات

- دائرة الوقت Circle Time Approach: ترى الباحثة ان استراتيجية دائرة الوقت اكثر مناسبة للاستخدام فى هذا البرنامج مع الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة. وتشير، (Roffey, S. & Hromek, R. 2009, p.10). أن دائرة الوقت تبدأ بجملة من القواعد ثم تبدأ بمقدمة او لعبة للتحية ثم خلط الالعاب بطريقة بسيطة لتشجع التلاميذ للتحدث مع بعضهم عن انفسهم.
- السيكودراما Psychodrama يشير (رجب، ٢٠٠٦: ١٧) أن السيكودراما شكل من اشكال العلاج النفسى الجماعى وهو عبارة عن تمثيل مسرحى يقوم فيه الفرد باداء أدوار من حياته على نحو تلقائى ليس مقصورا على الكلمات فقط ولكن على جميع انواع التعابير الاخرى مثل التمثيل والتفاعل والرقص والغناء والرسم.
- جداول النشاط المصورة: دراسة (داغستانى، ٢٠١١) واثبتت فاعليتها فى انها تساعدهم فى الحد من السلوك الانسحابى فى المواقف الاجتماعية حيث انها تركز على تنمية المهارات الاجتماعية وذلك فى إطار تدعيم الجوانب الإيجابية فى شخصية الأطفال من جهة، ومواجهة بعض السلوكيات غير السوية

▪ **فنية التعزيز** هذا التعزيز معنوي مثل مدح التلميذ والثناء عليه اثناء أداء الأنشطة وفي هذا البرنامج تم عمل صندوق المكافآت لكل طفل يأخذه معه في كل جلسة وكل طفل ادى المهارة بأتقان يأخذ (صورة وجه مبتسم أو نجوم ذهبية) ويضعها في الصندوق لتدل على حسن مشاركته. ولقد أكدت دراسة (ابو مسلم، ٢٠١٦) على أهمية التعزيز لذوى صعوبات التعلم.

مدة البرنامج:

استمر تطبيق البرنامج التدريبي مدة شهران بواقع حصتين اسبوعياً وزعت بحيث يتكون البرنامج من (١٧) جلسة مدة كل جلسة (٤٥) الى (٦٠) دقيقة .

تحكيم البرنامج:

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج بمكوناته ومهامه، وإجراءات تنفيذه، بصورته الأولية تم عرضه على عدد من الأساتذة المختصين في علم النفس والصحة النفسية .

ملخص الجلسات

الادوات	الانشطة	الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة	إجراءات الجلسة	الذكاء الوجداني
جداول النشاط المصورة أقلام ألوان اوراق ملونة	لعبة قواعد السلوك لعبة أهلا بك صديقي تذكر الأسماء لعبة اشياء المفضلة	المحاضرة والمناقشة قواعد دائرة الوقت فنية تقديم الذات فنية الاسترخاء فنية التعزيز	جلسة تعارف + تمهيد للبرنامج	الجلسة الافتتاحية
✓ صور ✓ أقلام ألوان ✓ اوراق ✓ ملونة ✓ الكمبيوتر	✓ رسم وجه ✓ لعبة كف اليد ✓ المشاعر ✓ لعبة الدائرة ✓ سامحوني بأحبابي ✓ هل تفهمني	المحاضرة والمناقشة فنية المحل السحري الاسترخاء الرسم التعزيز فنية النمذجة لعبة الدور فنية القصة دائرة الوقت	شرح مهارة الوعي الذاتي تدريب الاطفال على الاسترخاء عرض مفهوم الذات ومساعدة الاطفال لمعرفة معنى فهم الذات والثقة بالنفس عرض قصة ومناقشة ما فيها من سلوكيات- الواجب المنزلي	الوعي بالذات (٢-٣-٤)
✓ ألوان ✓ واوراق ✓ جداول ✓ النشاط ✓ المصورة ✓ كمبيوتر	✓ مواقف - نصائح ✓ مفتاح سعادتك ✓ قصة حب الخير ✓ الرسم الحر لعبة ✓ المرأة السحرية	المحاضرة والمناقشة فنية التعزيز فنية الاسترخاء التعزيز الرسم لعبة الدور	مناقشة الواجب المنزلي شرح مشاعر الغضب- والتعرف على المشاعر الأخرى شرح معنى القلق -عرض لبعض المواقف للأطفال القلقين توزيع بطاقات للقصة ومناقشته السلوكيات بها- الاسترخاء	إدارة الانفعالات (٥-٦-٧)
✓ ألوان ✓ واوراق ✓ جداول ✓ النشاط ✓ المصورة	مواقف - قصة حول الفشل الى نجاح- بالونات الاحلام لعبة حاول مرة ثانية	المحاضرة والمناقشة القصة فنية الاسقاط المستقبلي	التعرّف إلى اثر التفاؤل في مواجهة الفشل الدراسي. التعرّف إلى كيفية أن يكون الطفل متفائلا أن يستطيع الطالب وضع خطة لتحقيق هدفه. ان يدرك ان التخطيط الجيد والاصرار يؤدي الى النجاح شرح معنى الدافعية للنجاح -عرض قصة ومناقشتها	الدافعية (٨-٩-١٠)
جداول النشاط	مواقف - رسالة	المحاضرة والمناقشة	التعرف على معنى التعاطف ان يدرك الطفل ذوى صعوبات التعلم مشاعره تجاه الآخرين ممن يتعاطف معه- التدريب على استعمال كلمات	١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠

الادوات	الانشطة	الاستراتيجيات والفنيات المستخدمة	إجراءات الجلسة	الدكاء الوجداني
المصورة أقلام اللوان اوراق ملونة كمبيوتر	محنة لعبة الكراسى الموسيقية مواقف- رسالة لمن اهتم به-مواقف-رسم قلب	فنية التعزيز فنية الاسترخاء التعزيز الرسم لعبة الدور	الامتنان والشكر للآخرين يطور قدرته على التعاطف مع الآخر ويضعون أنفسهم مكانه. ان يكون لديه القدرة على فهم مشاعر الاخرين. ان يكون لديه القدرة على التعامل مع مشاعر الاخرين التأكيد على حساسية الاطفال لتأثيرات السخرية ان يتعرف الطفل على كيفية مساعدة الاخرين ومساعدتهم على تطوير قدراتهم. أن يمارس اساليب الاتصال الايجابي في حياته اليومية	١
طباشير وسبورة مكعبات اطواق اوراق واللوان لصق حبلة زينة	لعبة الزجاجاة لعبة هل تعرف ما أحب أغنية صديقي المحب لعبة نجمة الصداقة مواقف لعبة هل تعرف ما أحب أغنية صديقي المحب لعبة نجمة الصداقة مواقف لعبة هيا نبني لعبة الاطواق لعبة الصداقة رسم كارت الصداقة اغنية هيا يا اصحابي	المحاضرة والمناقشة فنية التعزيز فنية الاسترخاء التعزيز الرسم لعبة الدور جدول النشاط التعزيز فنية الحوار	تدريب الاطفال على كيفية التعرف على اصداق جدد. ان يعرف الطفل كيف يقدم نفسه للآخرين ان يعرف كيف يقيم علاقة صداقة ويتعرف على اهتمامات الاخرين . ان يدرك الاشياء والاهتمامات المشتركة بينهم .ان يعرف كيف يقوى علاقته بصديقه التعريف بالصفات الجيدة في الصديق الحقيقي ان يدرك اهمية اعطاء النصيحة للصديق . وكيف يشكر على النصيحة ويتقبلها . ان يتدرب على اهمية التعاون بين الاصدقاء ان يتدرب على اسلوب حل النزاع مع الاخرين بشكل ايجابي . ان يتعلم مفهوم التسامح مراجعة ما تم في الجلسات السابقة من مهارات في كيفية اكتساب الصديق وكيفية فهم مشاعره والحفاظ عليه واساعده التأكد من ان كل طفل قادر على ان يكون علاقات صداقة ايجابية . ان يدرك اهمية اعطاء النصيحة للصديق . وكيف يشكر على النصيحة ويتقبلها . ان يتدرب الطفل على اهمية التعاون بين الاصدقاء . ان يتدرب الطفل على اسلوب حل النزاع مع الاخرين بشكل ايجابي . ان يتعلم مفهوم التسامح مراجعة ما تم في الجلسات السابقة من مهارات في كيفية اكتساب الصديق وكيفية فهم مشاعره والحفاظ عليه واساعده. التأكد من ان كل طفل قادر على ان يكون علاقات صداقة ايجابية .	المهارات الاجتماعية (١٢-١٥-١٣)
حلوى وعصير هدايا	حفلة	المناقشة والحوار التعزيز	التعرّف إلى الفائدة التي اكتسبها الطلبة من الجلسات وما تخللها من لقاءات التعرّف إلى مدى استفادته الاطفال من الجلسات في فهم مشاعرهم ومشاعر الاخرين وكيفية التعامل الايجابي معها. التعرّف الى كيف استطاع الاطفال تكوين صداقات جديدة. التعرّف الى كيفية تأثير تعلم مهارات الذكاء الوجداني في سلوكيات الاطفال في المدرسة. اجراء القياس البعدى لمقياس التفاوض . وجوده الحياة . حفل نهاية الجلسات	الجلسة التفاوضية (١٢)

الأساليب الإحصائية:

- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وأستخدامها في المعالجات الوصفية
- معامل ارتباط بيرسون
- حساب قيمة (ت) T- Test للعينات المرتبطة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

ينص الفرض الاول على أنه "يسهم البرنامج التدريبي المستخدم (لتنمية الذكاء الانفعالي) في تحسين جودة الحياة لدى عينة من الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة" وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى و البعدى على بعد الأهمية لصالح القياس البعدى.
- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى و البعدى على بعد الرضا لصالح القياس البعدى.

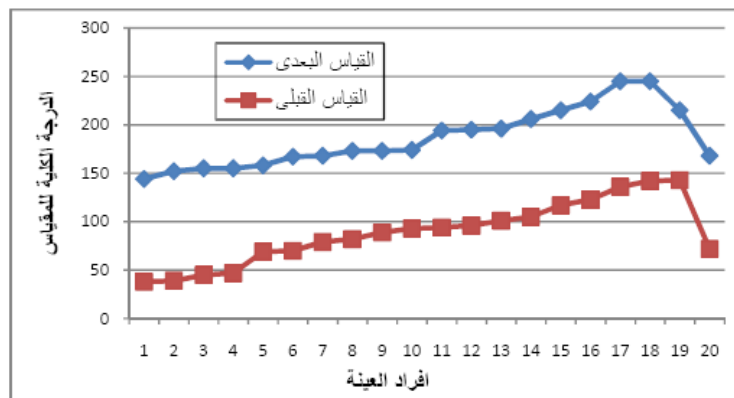
جدول ١: المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلى والبعدي

ونتائج إختبار (ت) لأبعاد مقياس جودة الحياة (ن=٢٠)

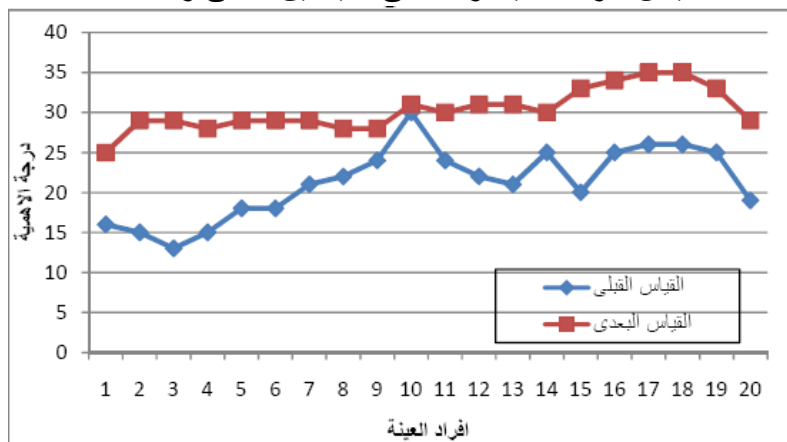
مستوى الدلالة 2-tailed	قيمة (ت) المحسوبة $t = (19,00,001)$ ٨٨٣.	التطبيق				البعد
		البعدي		القبلى		
		الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	
٠.٠٠١	١١.٣٦٥	٢.٥٩	٣٠.٣٠	٤.٤٨	٢١.٢٥	بعد الأهمية
٠.٠٠١	١٣.١٩٧	٤.٦٩	٤١.٥٥	٦.٨٧	٢٧.٩٠	بعد الرضا
٠.٠٠١	٤١.٥٨٥	٣٠.٦٥٠	١٨٦.١٠	٣٢.٧٣٨	٨٩.٠٠	الدرجة الكلية للجانب الذاتى

وقد تم اختبار صحة الفروض الفرعية باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة للفرق بين متوسطات درجات اطفال عينة الدراسة على مقياس جودة الحياة . يتضح من الجدول السابق مايلى: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى القراءة فى القياسين القبلى والبعدي فى البعد الاول من الجانب الذاتى (الأهمية) لمقياس جودة الحياة وذلك لصالح القياس البعدى حيث متوسط درجات الاطفال (٣٠.٣٠) وهو اكبر من متوسط

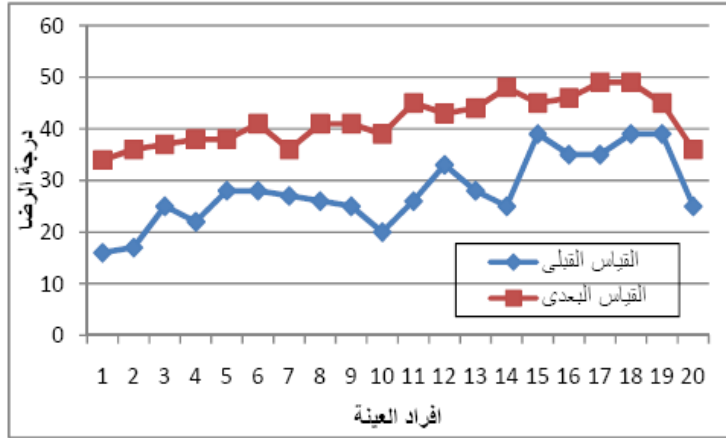
درجاتهم في القياس القبلي والذي بلغت قيمته (٢١.٢٥). ويتضح أيضا من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال ذوى صعوبات التعلم في القراءة في القياسين القبلي والبعدي في البعد الثاني من الجانب الذاتى (الرضا) لمقياس جودة الحياة وذلك لصالح القياس البعدي حيث متوسط درجات الاطفال (٤١.٥٥) وهو اكبر من متوسط درجاتهم في القياس القبلي والذي بلغت قيمته (٢٧.٩٠). والرسم التخطيطي ١ يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وذلك في القياسين القبلي والبعدي. اما الشكلان ٢ و ٣ فيوضحان الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في بعدى الأهمية و الرضا على التوالي في القياسين القبلي والبعدي.



شكل ١: الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة وذلك في القياسين القبلي والبعدي.



شكل ٢: الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية في درجة بعد الأهمية لمقياس جودة الحياة وذلك في القياسين القبلي والبعدي



شكل ٣: الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في درجة بعد الرضا لمقياس جودة الحياة وذلك في القياسين القبلي والبعدي

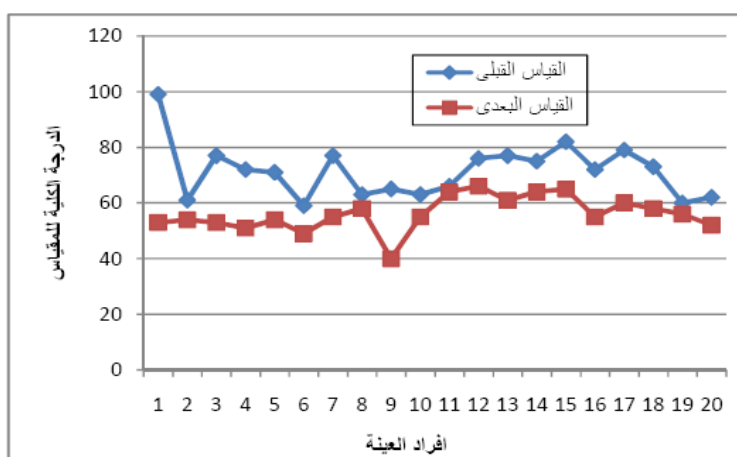
ينص الفرض الثاني على انه "يسهم البرنامج التدريبي المستخدم (لتنمية الذكاء الانفعالي) في تنمية التفاؤل لدى عينة من الاطفال ذوى صعوبات التعلم في القراءة" وينبثق من هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم في القراءة في القياسين القبلي والبعدي على بعد علاقات إجتماعية، ويكون التحسن في صالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم في القراءة في القياسين القبلي والبعدي على بعد جوانب تعليمية ويكون التحسن في صالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم في القراءة في القياسين القبلي والبعدي على بعد سمات شخصية ويكون التحسن في صالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الاطفال ذوى صعوبات التعلم في القراءة في القياسين القبلي والبعدي على بعد افتقاد اسلوب الحياة ويكون التحسن في صالح القياس البعدي .

جدول ٢ : المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدى ونتائج إختبار (ت) لأبعاد مقياس التفاؤل (ن=٢٠)

مستوى الدلالة 2-tailed	قيمة (ت) المحسوبة $t = (19,00,001) = 3$ ٨٨٣	التطبيق				البعد
		البعدى		القبلي		
		الانحرا ف المعيارى	المتوسط	الانحرا ف المعيارى	المتوسط	
٠.٠٠١	٥.٦٤٠	١.٥٤	١٦.٥٠	٣.٦٢	١١.٥٢	بعد علاقات إجتماعية
٠.٠٠١	٤.٦١٢	٢.٦٤	١٥.٦٥	١.٧٣	١٢.٨٥	بعد جوانب تعليمية
٠.٠٠١	٦.٠٠٣	٢.٤٦	١٥.٧٨٠	٢.١٣	١٢.٤٠	بعد سمات شخصية
٠.٠٠١	٥.٦٨٦	٢.٣٥	١٣.٤٧	١.٩٤	١٠.٣٤	بعد اسلوب الحياة
٠.٠٠١	٦.٨٣٧	٦.٧١	٩٣.١٥	٥.٦١	٧٠.٤٥	الدرجة الكلية للمقياس

تشير نتائج البحث الى ان التدريب على البرنامج القائم على مهارات الذكاء الانفعالى كان له الأثر فى تنمية الذكاء الانفعالى لدى ذوى صعوبات التعلم والتي لها تأثير فى تنمية التفاؤل بأبعادها المختلفة. ويتضح من الجدول (٢) تحقق الفرض الثانى والذي ينص على انه يوجد تأثير دال احصائيا للبرنامج التدريبى على درجات الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة عينة الدراسة على مقياس التفاؤل بأبعاده حيث بينت ارتفاع درجات الاطفال لصالح القياس البعدى. والرسم التخطيطى التالى يوضح الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل وذلك فى القياسين القبلي والبعدى.



شكل ٤: الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية فى الدرجة الكلية لمقياس التفاؤل وذلك فى القياسين القبلي والبعدى

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج الفرض الأول

ترجع الباحثة هذه النتائج في ضوء تأثير البرنامج التدريبي في تنمية الذكاء الانفعالي لتحسين جودة الحياة، حيث ساعد البرنامج ذوي صعوبات التعلم في القراءة على تنمية قدراتهم على إدراك إنفعالاتهم وإنفعالات الآخرين وحسن إدارتها مما يساعدهم في تكوين علاقات قوية مع الآخرين والشعور بالثقة في النفس مما يجعلهم يشعرون بأهمية ما يمتلكون وأهمية الصحة وما قاموا بإنجازه في الحياة وأهمية العلاقات التي تربطهم بالأسرة والأصدقاء والشعور بالأمان والشعور بالسعادة الشخصية. وأكدت ذلك (عويس، ٢٠٠٦: ٣٠٦) حيث رأت ان الإحساس بجودة الحياة من خلال تعليم الطفل فهم الإنفعالات وادراك إنفعالات الذات والآخر وإدارة الإنفعالات في المواقف الحياتية التي يتعرض لها (وهي أبعاد الذكاء الانفعالي) هي مفتاح السعادة والمسامحة وقبول الآخر المختلف - أي مفتاح جودة الحياة .

وأكد (Petrides, et al., 2004) أن مرتفعي الذكاء الانفعالي يشعرون بالسعادة في حياتهم وينخفض لديهم مستوى الاضطرابات الإنفعالية. وأظهرت نتائج دراسة (الخولى، ٢٠٠٢) ان السعادة تشير إلى اعتدال المزاج أي المشاعر الايجابية بالبهجة والسرور وجانبها المعرفي يكمن في التعبير أو الرضا عن الحياة وبالتالي يمكن اعتبار السعادة من مصادر المشاعر الإيجابية التي ترفع من درجة الذكاء الانفعالي.

كما أرجعت الباحثة النمو الدال في الإحساس بجودة الحياة ببعديها الأهمية والرضا لدى افراد المجموعة التجريبية إلى أن الاطفال ذوي صعوبات التعلم أستطاعوا أن يستفيدوا من المهارات المقدمة لهم في البرنامج من خلال الأنشطة التي تعلموها خلال الجلسات التدريبية، ومن خلال التدريبات المقدمة لهم بما تضمنته من تدريبات على الوعي بالذات وتقديرها حيث تطور إدراك الفرد وإحساسه بقيمته، له دور مهم في الشعور بالرضا وكذلك التعبير عن الانفعالات وتنظيمها والتحكم فيها والتدريب على الثقة بالنفس وكسب محبة الآخرين وتكوين صداقات معهم وتنمية التفاعل والتعاون والمشاركة وتنمية وأكتساب العديد من المهارات المختلفة التي تنقصهم مما أدى الى زيادة قدراتهم للتكيف والشعور بالرضا عن علاقاتهم بالاسرة والاصدقاء والرضا عن التعاون مع الآخرين والرضا عن السعادة الشخصية والسعادة في الحياة وهو ما اتفق مع (أبو مسلم، ٢٠١٦) في أهمية دور التدريبات والقصص والالعاب والمرح عن طريق التدريب الجماعي يكون له الاثر في نجاح البرنامج.

وترى الباحثة أن نجاح البرنامج يرجع إلى أن البرنامج أعتد على نموذج جولمان في الذكاء الانفعالي والتدريب على تنمية مهاراته حيث أن المهارات المختلفة في نموذج جولمان وهي (الوعي الذاتى وإدارة الانفعالات والدافعية والتعاطف والمهارات الاجتماعية) هي نفس المهارات التي يعانى منها الاطفال ذوى صعوبات التعلم. كما أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين الذكاء الانفعالي والشعور بجودة الحياة كما بينتها العديد من الدراسات، فلقد اشارت نتائج دراسة (الفران والنواجحة، ٢٠١٢) أنه كلما كان الفرد على مستوى عال من الذكاء الوجداني كلما كان يتمتع بجودة حياة مرتفعة فالأفراد ذوى الذكاء الوجداني المرتفع، أكثر شعوراً بإعتدال الحالة المزاجية، والسعادة والرضا والاستمتاع بالحياة، كما أنهم أكثر شعوراً بالطمأنينة، وتحقيقاً لذواتهم. وكذلك اثبتت دراسة (عجاجة، ٢٠٠٧) ان الذكاء الوجداني أحد جوانب المواجهة النشطة الإيجابية.

كما اكدت نتائج دراسة (Ghorbanshiroudi, et al., 2011) على أن الذكاء الانفعالي يمكن أن يكون من المكونات الفعالة في الرضا عن الحياة، لأن الذكاء الانفعالي يزيد من الرفاهية الوجدانية و الرضا عن الحياة من خلال تعزيز الصحة النفسية ووجود القدرة على التعاطف و التكيف الاجتماعي مع الآخرين، لذلك يعتبر أفضل مؤشر للرضا عن الحياة. وتوصلت دراسة (Petrides, et al., 2004) الى وجود علاقة موجبة دالة بين الذكاء الانفعالي كسمة والسعادة وطيب الحال كمؤشرات للرضا عن الحياة. واتفقت معهم نتائج دراسة (Rey, et al., 2011)

والخلاصة أن البرنامج التدريبي المستخدم في البحث الحالى قد ساهم في تنمية الشعور بجودة الحياة، وهذا أتفق مع ما أشار اليه (الفران والنواجحة ، ٢٠١٢ : ٨١) حيث ذكرا أن مهارات الذكاء الوجداني من أهم وأفضل العوامل المحددة لإدراك جودة الحياة، فالشعور الطمأنينة، والسعادة، والتوافق، وتقدير الذات جميعها من محددات ومظاهر جودة الحياة، والتي لن تتحقق بدون توافر مهارات الذكاء الوجداني، وأيضاً قدرة الفرد على معالجة انفعالاته ومشاعره، وإدارة مشاعر الآخرين، والتخلص من الانفعالات السلبية، يساعد في زيادة الشعور البهجة والسعادة، والهدوء، والسكينة، والطمأنينة.

مناقشة نتائج الفرض الثانى

ترجع الباحثة هذه النتائج فى ضوء تأثير البرنامج التدريبي فى تنمية الذكاء الانفعالي لتحسين جودة الحياة، حيث ساعد البرنامج ذوى صعوبات التعلم فى القراءة على تنمية قدراتهم على إدراك

إنفعالاتهم وإنفعالات الآخرين وحسن إدارتها مما يساعدهم في تكوين علاقات قوية مع الآخرين والشعور بالثقة في النفس مما يجعلهم يشعرون بأهميه ما قاموا بإنجازه في الحياة وأهمية العلاقات التي تربطهم بالأسرة والأصدقاء والشعور بالأمان والشعور بالسعادة الشخصية. كما ساعدتهم في زيادة الثقة في تحقيق أهدافهم وطموحاتهم وهو ما أتفق مع ما أكدته نتائج دراسة (عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٩) في أن التفاؤل مرتبط بمفهوم الفرد الايجابي عن ذاته وهو ما قام به التدريب على الذكاء الانفعالي حيث انه يزيد من تقدير الفرد لذاته وفهم عميق لمشاعره وافكاره مما يزيد من التفاؤل لديه وفي نفس السياق فقد أشارت العديد من الدراسات على العلاقة الايجابية بين الذكاء الانفعالي والتفاؤل (خرنوب، ٢٠١٦) (خليل، ٢٠٠٩) وكذلك اكدت الدراسات على العلاقة بين التفاؤل وجودة الحياة ويمكن تفسير هذ النتيجة في ضوء ما يتصف به المتفائلون من سمات ايجابية فهم أكثر توجهاً للإنجاز في حياتهم، ويشعرون بسهولة اتخاذ القرارات، كما أنهم يمتلكون شبكات اجتماعية واسعة، وداعمة، وصدقات متينة مع الآخرين كما أن التفاؤل يؤثر على الصحة النفسية للفرد ويعتبر كواقى للضغوط الحياتية فهو يساعد على تحقيق الاهداف وبناء توقعات مستقبلية ايجابية (Singh & Mansi, 2010) (Yue, et al., 2010) (عبد الكريم والدورى، ٢٠١١) (Hutz, et al., 2014) (خرنوب، ٢٠١٦).

التوصيات:

- ومن خلال ما اسفرت عنه نتائج البحث الحالي تقدم الباحثة بعضا من التوصيات:
- الاهتمام بتصميم برامج الوقاية النفسية للأطفال لحمايتهم من الانفعالات السلبية والسلوكيات الخاطئة وكيفية التعامل معها والتخلص منها، مع الاهتمام بتعليم مهارات الذكاء الوجداني في كل المراحل العمرية، لما له من أهمية واضحة في النجاح في الحياة والتوافق والتكيف مع الآخرين.
 - عمل برامج وورش تعليمية للوالدين والمعلمين على برامج مهارات الحياة وتعليمهم تلك المهارات لمساعدة ابنائهم في التكيف مع الحياة واداء دورهم في الحياة بشكل افضل.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو مسلم، مایسة (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الادراك السمعی وأثره على التواصل اللفظی لدى ذوی صعوبات تعلم القراءة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (١٤)، ص ١٧٥-٢٣٨.
- أبو هاشم، السيد (٢٠٠٨). مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقی بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين " دراسة مقارنة". مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد ١٨، العدد ٧٦، ص ١٥٧ - ٢٣٠ .
- الخولي، هشام عبد الرحمن (٢٠٠٢). الذكاء الوجداني كدالة للتفاعل بين الجنس، تقدير الذات، السعادة، والقلق لدى عينة من طلاب المرحلة الجامعية. مجلة كلية التربية، بنها، عدد يوليو، ص ١١٨-١٥٨.
- الخيكاني، عامر، سلومي، أمل ومحسن، حيدر (٢٠١٤). مقارنة في التفاؤل وعلاقته بالاتزان الانفعالی لطلاب وطالبات التربية الرياضية. مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد ٢٦، العدد ٢، ص ٣٥ - ٤٧.
- الصاوي، دعاء (٢٠٠٩). جودة الحياة المدركة لدى عينة من طلاب الجامعة ومدى فاعلية برنامج إرشادي وجودي في تنميتها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- العلوان، أحمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطلاب. المجلة الأردنية في العلوم التربوية كلية العلوم التربوية، جامعة الحسين بن طلال، عمان، الأردن، مجلد ٧، عدد ٢، ص ١٢٥-١٤٤.
- العويدی، عليا (٢٠١٣). الفروق في الذكاء الانفعالی بين الطلبة العاديين وذوی صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الجنس والفئة العمرية في عينة أردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢١، العدد ١، ص ٣٧٦-٣٩٩.

- الفراء، إسماعيل وعبد الحميد، زهير (٢٠١٢). الذكاء الوجداني وعلاقته بجودة الحياة والتحصيل الاكاديمي لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة بمنطقة خان يونس التعليمية. مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد ١٤، العدد ٢، ص ٥٧-٩٠.
- القمش، مصطفى والجوالدة، فؤاد المعايطه، خليل والهباهبة، عبد الله (٢٠١٣). أبعاد الذكاء الانفعالي لدى طلبة صعوبات التعلم في محافظة الكرك بالاردن وأثره على نوع صعوبة التعلم، الجنس، والصف الدراسي. مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، مجلد ٢٧، العدد ٤، ص ٧٠٣-٧٣٢.
- القبطان، جنان (٢٠١٠). بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوى صعوبات التعلم فى مدارس التعليم الاساسى. رسالة ماجستير، كلية الاداب والعلوم، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- الكافورى، صبحى (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني فى زيادة الكفاءة الاجتماعية للاطفال ذوى صعوبات التعلم فى الحلقة الاولى من التعليم الاساسى. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد ١٧، عدد ٧٢، ص ٣٦-٦٣.
- جولمان، دانيال (ترجمة) ليلى الجبالي (٢٠٠٠). الذكاء العاطفي. سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون و الآداب، الكويت، العدد ٢٦٢.
- جلجل، نصره (٢٠١١). إختبار تشخيص العسر القرائى. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية.
- خطاب، رأفت (٢٠١٤). أثر إدارة الضغوط على جودة الحياة لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم. مجلة الارشاد النفسى، العدد ٣٩، ص ١-٧٢.
- خليفة، بتول و الزيود، نادر (٢٠٠٨). العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في المرحلة الابتدائي وعلاقتها ببعض المتغيرات. المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض، العدد ١٢، ص ١١١-١٥٩.
- خرنوب فتون (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل. مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع عشر، العدد الاول، ص ٢١٧-٢٤٢.

- خليل، عفراء (٢٠٠٩). الذكاء العاطفي وعلاقته بالتفاؤل - التشاؤم لدى عينة من طالبات كليات التربية والعلوم للبنات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد ٢٠، ص ١-٣٣.
- داغستاني، بلقيس (٢٠١١). استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلا لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد ٢٢، ص ٧٩-١٢٠.
- رزق الله، راندا (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء العاطفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة دمشق.
- رجب، سليمان (٢٠٠٦). فاعلية السيودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
- سليمان، شاهر و لعيس، اسماعيل (٢٠١٢). الصحة النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة المتوسطة بمدارس منطقة تبوك. مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية العدد ٩، ص ١-٢٤.
- سليم، سحر (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي سلوكي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وتحسين جودة الحياة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٢)، العدد (٨)، ص ٤٨-٨٦.
- طه، سامية (٢٠١٣). فعالية برنامج لتنمية الذكاء الوجداني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة .
- عابدين، حسن (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجداني وتأثيره في التخفيف من حدة المشكلات السلوكية المصاحبة لصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية .
- عبد الكريم، إيمان والدوري، ربا (٢٠١١). التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات. مجلة البحوث التربوية، العدد السادس والعشرون والسابع والعشرون، ص ٢٣٩-٢٦٥.

- عبد الفتاح، فوقية و سعيد، محمد (٢٠٠٦).العوامل الاسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى محافظة بنى سويف. المؤتمر العلمى الرابع لكلية التربية ببنى سويف: دور الاسرة ومؤسسات المجتمع المدنى فى اكتشاف ورعاية ذوى الاحتياجات الخاصة, ص ٥١٢-٥٤٧.
- عبد الفتاح، كاميليا والبحيرى، محمد و عبد الماجد، أميرة(٢٠٠٩). التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. دراسات الطفولة،المجلد ١٢، العدد ٤٥، ص ٩٩-١١٦.
- عجاجة، صفاء (٢٠٠٧). النموذج السببى للعلاقة بين الذكاء الوجدانى وأساليب مواجهة الضغوط وجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عويس، عفاف (٢٠٠٦).مقياس الذكاء الوجدانى للأطفال (٤-١٠)سنوات. مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،الطبعة الأولى.
- غانم، محمد (٢٠١٦). تصور مقترح لدور أخصائى خدمة الفرد فى تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى ذوى صعوبات التعلم.مجلة الخدمة الاجتماعية،العدد ٥٥،ص ٤٠١-٤٦١.
- كامل، مصطفى (١٩٨٧). قائمة ملاحظة سلوك الطفل. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- _____ (١٩٨٩). إختبار الفرز العصبى السريع. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى.
- محمود، هويدة والجمالى، فوزية (٢٠١٠). فاعلية الذات المدركة وتأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة المتفوقين والمتعثرين دراسيا. مجلة أماراباك، المجلد ١، العدد ١، ص ٦١-١١٥.

المراجع الأجنبية:

- Augusto-Landa, J., Martos, M. & Lopez-Zafra, E. (2010). Emotional Intelligence and Personality Traits As Predictors of Psychological Well-being in Spanish Undergraduates, *Social Behavior and Personality*, 38(6), 783-794
- Ghorbanshiroudi, S., Khalatbari, J., Salehi, M., and Bahari, S. (2011). The Relationship between Emotional Intelligence and Life Satisfaction and Determining Their Communication Skill Test Effectiveness. *Indian Journal of Science and Technology*, Vol. 4, No. 11, pp.1560-1564.
- Huan, V., Yeo, L., Ang, R., & Chong, W. (2006). The Influence of Dispositional Optimism and Gender on Adolescents' perception of Academic Stress. *Adolescence*, 41(163), 533.
- Hutz, C. S., Midgett, A., Pacico, J. C., Bastianello, M. R., & Zanon, C. (2014). The relationship of hope, optimism, self-esteem, subjective well-being, and personality in Brazilians and Americans. *Psychology*, 2014.
- King, C. L. (2008). *Concealed Intelligence: Description of Highly Emotionally Intelligent Students with Learning Disabilities*. Master Thesis, Faculty of Graduate Studies, University of British Columbia (Vancouver).
- Klassen, R. (2008). The Optimistic Self-Efficacy Beliefs of Students with Learning Disabilities. *Exceptionality Education International*, 18(1), 93-112.
- Mavroveli, S., Petrides, K., Sangareau, Y., and Furnham, A. (2009). Exploring the Relationships between Trait Emotional Intelligence and Objective Socio-Emotional Outcomes in Childhood. *British Journal of Educational Psychology*, Vol. 79, pp.259-272.

- Petrides, K., Furnham, N., and Fredrekson, A. (2004). The Role of Trait Emotional Intelligence in Academic Performance and Deviant Behavior at School. *Journal of Personality and Individual Differences*, Vol.36, pp. 277–293.
- Pukeliene, V., and Starkauskiene, V. (2011). Quality of Life: Factors Determining its Measurement Complexity. *Engineering Economics*, Vol. 22, No. 2, pp. 147-156.
- Rey, L., Extremera, N., and Pena, M. (2011). Perceived Emotional Intelligence, Self-Esteem and Life Satisfaction in Adolescent. *Journal of Psychosocial Intervention*, Vol. 20, No. 2, pp. 227-234.
- Roffey, S, and Hromek, R. (2009). Promoting Social and Emotional Learning with Games "It's Fun and We Learn Things". *Journal of Simulation & Gaming*, Vol. 40, No. 5, pp.626-644.
- Singh, S. & Mansi, M.(2009). Psychological Capital as Predictor of Psychological Well-being, *Journal of the Indian Academy of Applied Psychology*, 35(2), 233-238.
- Weintraub, N., Reiss, O., Levy G., Sab, E., and Bar-Haim, A. (2012). Quality of School Life of Elementary School Students with Learning Disabilities. *The Israeli Journal of Occupational Therapy*, Vol. 21(2), pp.1.
- Yue, X., Hao, X. & Goldman, G. (2010). Humor Styles, Dispositional Optimism and Mental Health among Undergraduates In Hong Kong And China, *Journal Of Psychology in Chinese Societies*, 11(2), 173-188.